

تمرير صفقة لبناء قنطرة دون وجود إتمادات مالية بإقليم تازة المجلس الإقليمي .. إقليم تازة

تمرير صفقة لبناء قنطرة دون وجود إتمادات مالية بإقليم تازة المجلس الإقليمي .. إقليم تازة

توصلت الجريدة hakikanews.net من مصادر متعددة بتازة ، أن لجنة تابعة للمجلس الإقليمي بتازة ، الذي يرأسه عبدالواحد المسعودي ، إجتمعت ، خلال هذا الأسبوع ، ومرت صفقة بناء قنطرة ، بجماعة لبرارحة ، عين أزلاف .؛ دون الرجوع للمساطر القانونية ، منها ، المصادقة على المشروع من قبل المجلس الإقليمي بتازة ، برمجة الإعتقاد الكافي للمشروع ، طلب عروض ، طبقا لقانون الصفقات العمومية بالمغرب .



المادة 14

طرق ومساطر إبرام الصفقات

المادة 19

مبادئ عامة

1- تبرم صفقات الدولة وفقا للطرق والمساطر المحددة في هذا المرسوم والتي يجب أن يتيح تطبيقها ضمان ما يلي:

- الشفافية في اختيارات صاحب المشروع؛

- المساواة في الوصول إلى الطلبات العمومية؛

- اللجوء إلى المنافسة قدر الإمكان؛

- فعالية النفقة العمومية.

2- طرق إبرام هذه الصفقات هي: - طلب العروض؛

- المباراة؛

المسطرة التفاوضية.

يكون طلب العروض مفتوحا أو محدودا، ويدعى "مفتوحا" عندما يتمكن كل مرشح من الحصول على ملف الاستشارة ومن تقديم ترشيحه، ويدعى "محدودا" عندما لا يسمح بتقديم العروض إلا للمرشحين الذين قرر صاحب المشروع استشارتهم.

ويدعى طلب العروض "بالانتقاء المسبق" عندما لا يسمح بتقديم العروض، بعد استشارة لجنة للقبول، إلا للمرشحين الذين يقدمون المؤهلات الكافية لاسيما من الناحية التقنية والمالية.

تمكن المباراة من إجراء تنافس بين مرشحين حول أعمال يتم تقييمها بعد استشارة لجنة المباراة، والتي سوف تشكل الأعمال التي سيتم طلبها برسم الصفقة.

وتتيح المسطرة التفاوضية لصاحب المشروع إجراء مفاوضات حول شروط الصفقة مع مرشح أو عدة مرشحين.

واستثناء لمقتضيات الفقرة الثانية أعلاه، ووفقا للشروط المحددة في المادة 72 بعده، يمكن اللجوء إلى تنفيذ أعمال بمجرد سندات طلب.

يتعين على صاحب المشروع في بداية كل سنة مالية وقبل متم الثلاثة أشهر الأولى منها على أبعد تقدير، نشر البرنامج التوقعي للصفقات التي يعتزم إبرامها برسم السنة المالية المعنية، في جريدة ذات توزيع وطني على الأقل، وفي بوابة الصفقات العمومية. ويمكن لصاحب المشروع أيضا القيام بنشر هذا البرنامج بكل وسيلة أخرى للنشر ولا سيما بطريقة إلكترونية.



في السياق نفسه ، أوضح المصدر ، أن صفقة بناء قنطرة ، مرت في ظروف منافية للمنافسة وقانون الصفقات العمومية ، وأن إتمادات الصفقة غير موجودة ، وستخصم من ميزانية مرصودة للمنطقة الحرة . ويضيف المصدر ، أن إقليم تازة ومناطقه وبعض الدواوير أولى بهذه القنطرة ، ويهتمون جهة داخل المجلس الإقليمي بالتحايل على مكوناته وخلق شطط في إتخاذ القرارات ، دون الرجوع لرؤساء الجماعات الذي يبلغ عددهم 39 رئيسا ، مما يخلق حالة من عدم تكافؤ الفرص بإقليم تازة .

ونشير هنا ، بأن العمل الإنفرادي أحيانا للمجلس الإقليمي ، هو الذي سبب في شرح العديد من الجماعات ، وننبه هنا سلطة الوصاية لما تتحلى به من مصداقية ، خصوصا ، أن عامل الإقليم ، والسيد الكاتب العام للعمالة رفقة 49 رجل سلطة كلهم جدد ويتوفرون على كفاءة ومهنية عالية حسب الشواهد الحاصلون عليها ، بأن إقليم تازة يتوفر على أكثر من 30 جماعة ويجب إشراكهم في كل المشاريع التي تهم نفوذهم الترابي ، والقطع مع الإنفراد بالجماعات من قبل أشخاص داخل تركيبة المجلس الإقليمي بتازة ، وبهكذا عمل سيسير القطار بأريحية وتدويب الصعاب والتناغم والتشارك في تدبير شؤون المواطنين بالجماعات الترابية بإقليم تازة .

عبدالحق خرباش .. 09.09.2018

س 35..04..